

أَرْنوبُ وَالمِعْطَفُ الأَحْمَرُ



ثريّا عبْد البديع



مكتبة الدار العربية للكتاب

حكايات السمسم



هذه السلسلة الشيقة، تمسك بيد طفل الروضة ليكتشف العالم من حوله وتجول معه في رحلة بحث فتبدأ من عالمه الصغير وتنطلق به إلى الكون الذى لا تحده حدود.

والسلسلة تثير خيال الطفل وتحفزه للمعرفة، كما تزوده بكثير من المعارف الأساسية، في ثوب جذاب يحرك وجدانه ويسعده

الطبعة الأولى 1425 هـ ـ 2005 م

رسـوم: مفيد الأشقر

إخـراج: هوسـاك كومبيوتر برس



رقم الإيداع: 19455 / 2004

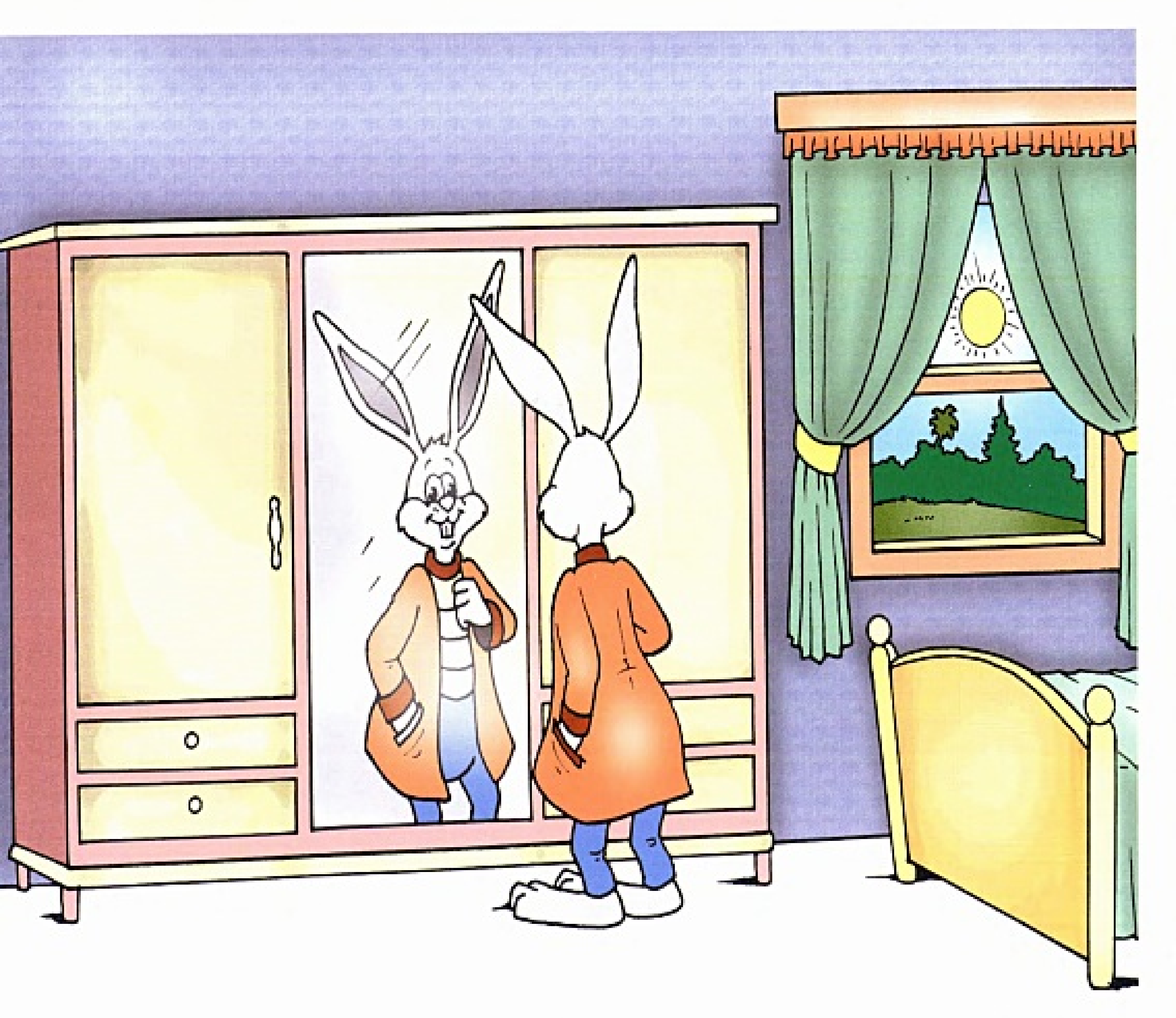
مكتبة الدار العربية للكتاب

16 عبد الخالق ثروت ـ تليفاكس: 3936743

ص.ب: 2022 ـ برقيا: دار شادو ـ القاهرة

E-mail:info@almasriah.com

www.almasriah.com



أَجْمَلُ يَوْمٍ هُوَ يَوْمُ زِيارَةِ الْجَدَّةِ. صَحا أَرْنُوبُ مُبَكِّرًا، وَاسْتَعَدَّ لِزِيارَةِ جَدَّتِهِ، كانَ يَرْتَدي مِعْطَفًا جَديدًا، أَحْمَرَ اللَّوْنِ، صَنَعَتْهُ لَهُ جَدَّتُهُ، فَهَمَسَ وَهُوَ يَنْظُرُ في الْمِرْآةِ:

- مِعْطَفٌ جَميلٌ! أُحِبُّكِ يا جَدَّتي.



جَاءَتْ أَرْنُوبَةُ تَحْمِلُ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْخُضَرِ؛ مِنْ خَسٍّ وَجَزَرٍ وَكُرُنْبٍ. حَمَلَ أَرْنُوبُ السَّلَّةَ وَقَفَزَ فَرِحًا، لَكِنَّهُ انْزَلَقَ وَاتَّسَخَ مِعْطَفُهُ. فَتَأَلَّمَ وَحَزِنَ لِمَا حَدَثَ لَه، فَقَالَتْ أَرْنُوبَةُ:

- لا تَحْزَنْ يَا أَرْنُوبُ.

نَظَّفَتْ أَرْنُوبَةُ الْمِعْطَفَ بِالْمَاءِ، وَطَلَبَتْ إِلَى أَرْنُوبَ أَنْ يَنْشُرَهُ عَلَى الشَّجَرَةِ، لِيُجَفِّفَهُ الْهَوَاءُ.

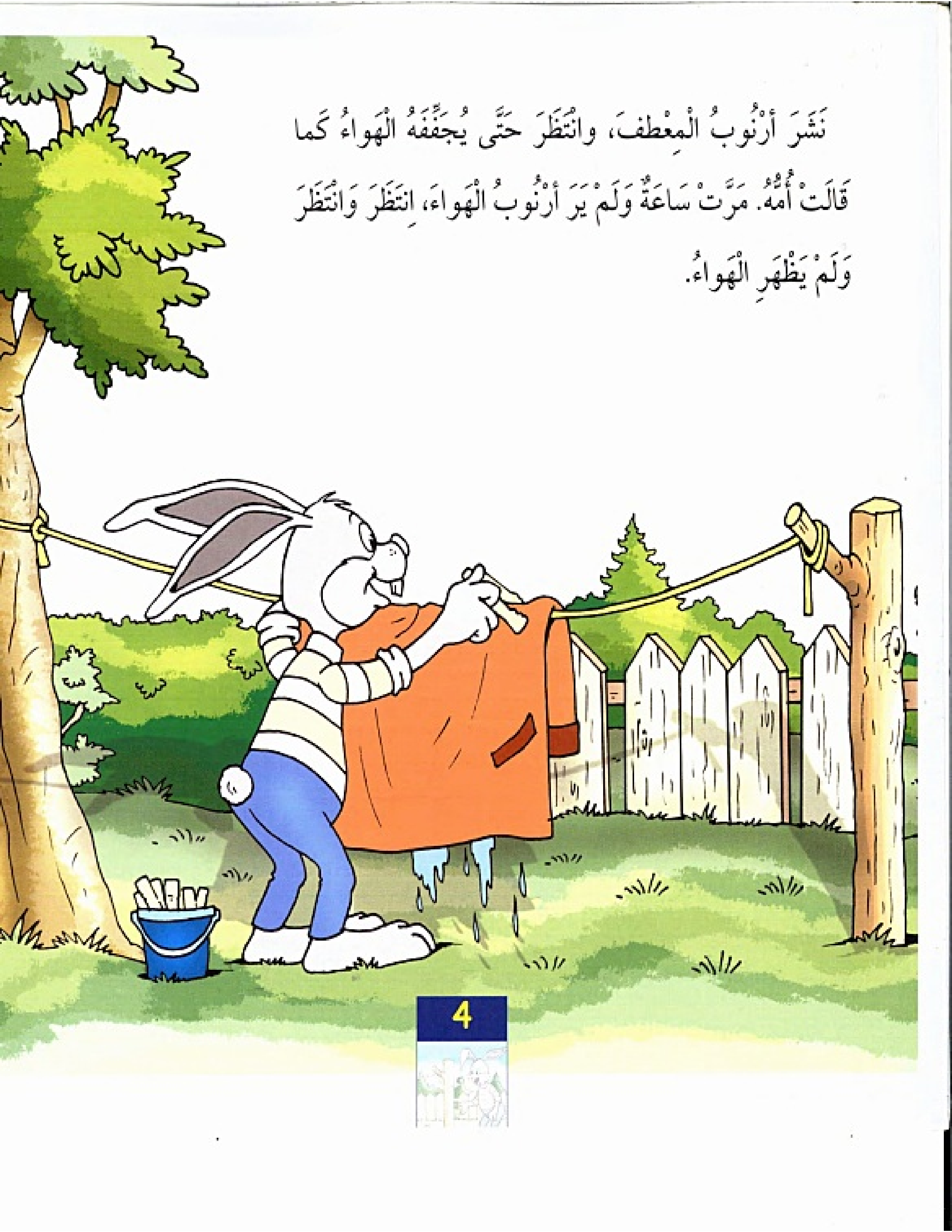

قَفَزَ أرْنُوبُ:
- هَيَّا يا أُمِّي، جَدَّتِي تَنْتَظِرُنا.



بَكَى أرْنُوب، وَقالَ:

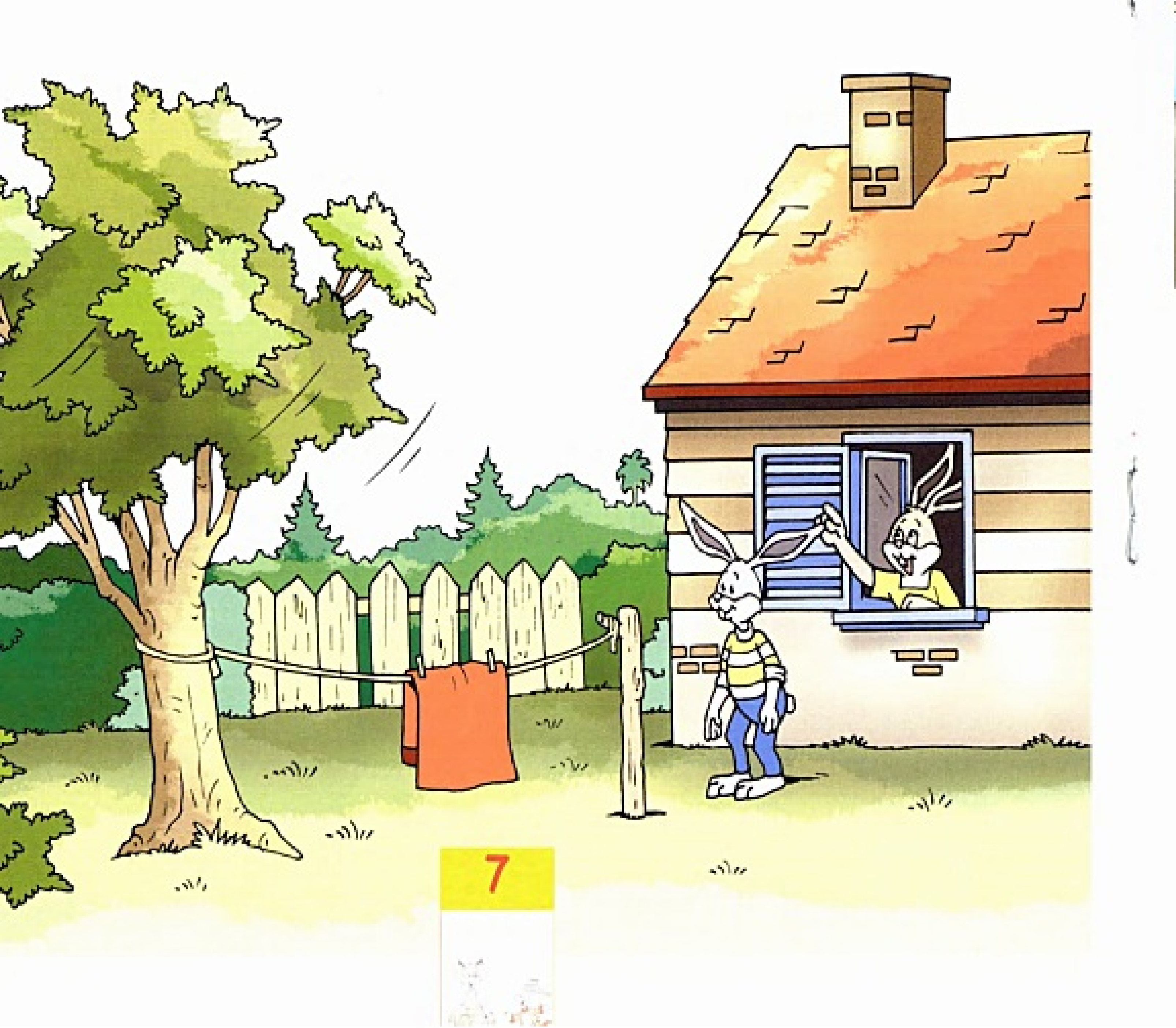
- الْهَواءُ لَمْ يَأْتِ، وَلَنْ يَجِفَّ الْمِعْطَفُ.

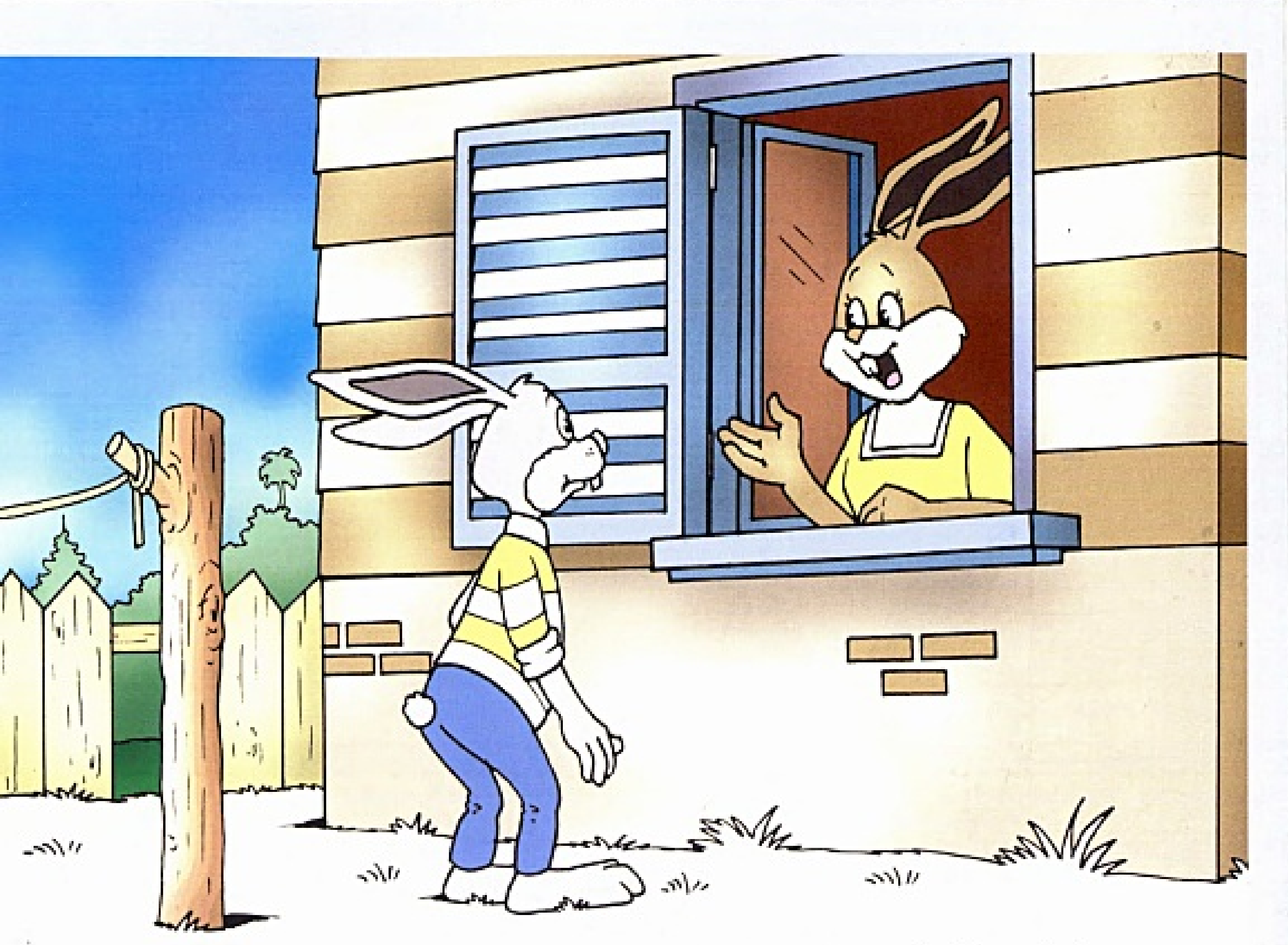
نَشَرَ أَرْنُوبُ الْمِعْطفَ، وانْتَظَرَ حَتَّى يُجَفِّفَهُ الْهَواءُ كَما قَالَتْ أُمُّهُ. مَرَّتْ سَاعَةٌ وَلَمْ يَرَ أَرْنُوبُ الْهَواءَ، اِنْتَظَرَ وَانْتَظَرَ وَلَمْ يَظْهَرِ الْهَواءُ.



رَدَّتْ أُمُّهُ:

- الْهَواءُ حَوْلَنا فِي كُلِّ مَكانٍ، نَحْنُ لا نَراهُ أَشارَتْ أَرْنُوبَةُ إِلى أَعْلَى، وَقالَتْ: هَلْ تَرَى أَغْصانَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟؟





أَطَلَّتْ أرْنُوبَةُ مِنَ النَّافِذَةِ، وَقَالَتْ:

- الْهَواءُ شَديدٌ. لا تَبْكِ يا صَغيري.

دُهِشَ أرْنُوبُ وَقَالَ:

- لَكِنَّنِي لا أَرَاهُ!! أَيْنَ هُوَ؟!

ثُمَّ أشَارَتْ إلى السَّماءِ وَقالَتْ:

- هَلْ تَرَى جَماعَةَ الطُّيُورِ هُنَاكَ؟؟

رَدَّ أرْنُوبُ:

- أتَمَنَّى أنْ أَطِيرَ مِثْلَهَا.

- الْهَواءُ يَحْمِلُ الطُّيورَ إلى أعْلَى، لأنَّ وَزْنَها خَفيفٌ.





رَدَّ أرْنُوبُ:

- نَعَمْ، إنَّها تَرْقُصُ.

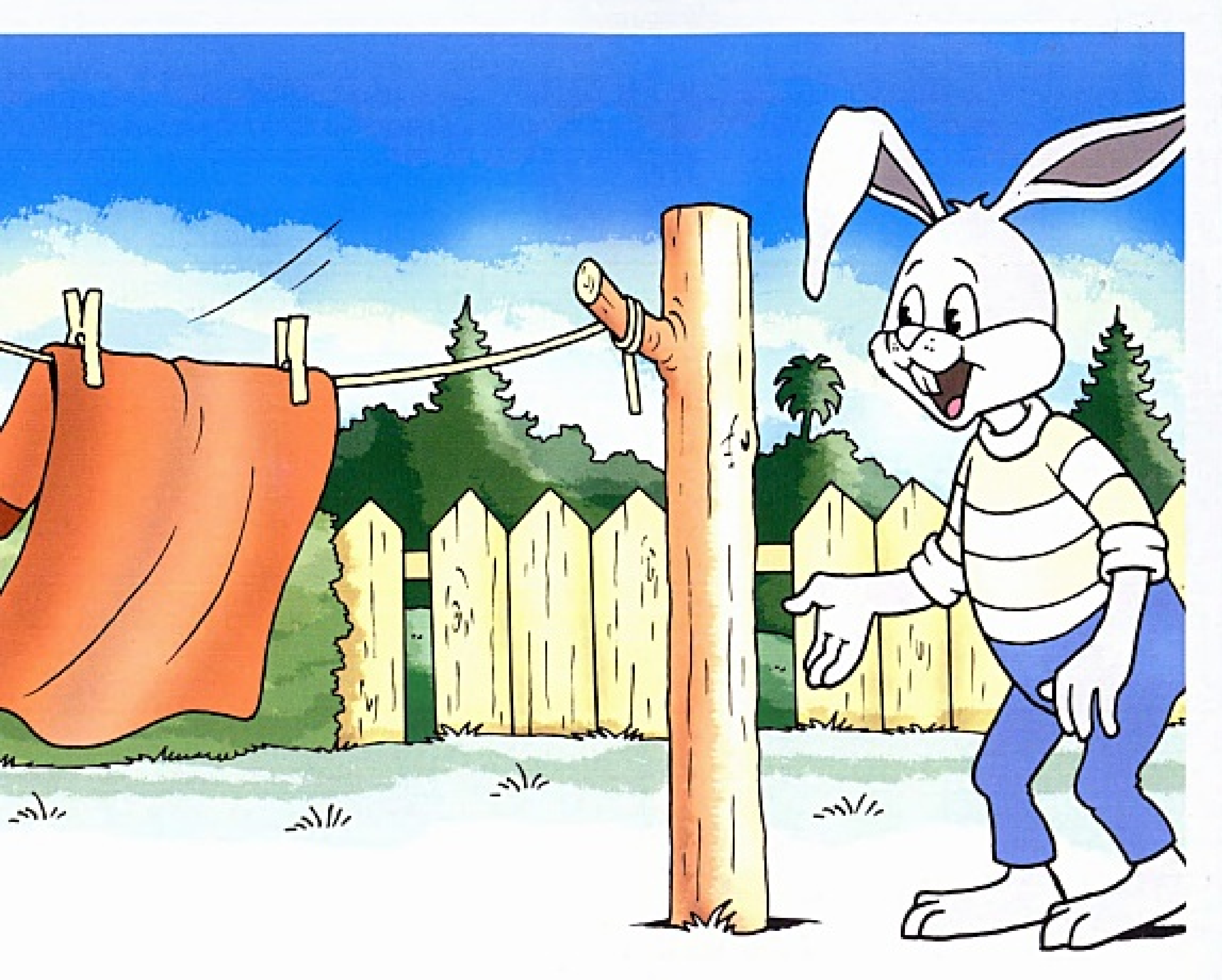
فَقَالَتْ أُمُّهُ:

- الْهَواءُ يُحَرِّكُهَا.



أمْسَكَتْ أرْنُوبَةُ الْمِعْطَفَ وَقَالَتْ:

- لَقَدْ جَفَّ الْمِعْطَفُ تمامًا، يُمْكِنُكَ أنْ تلبَسَهُ الآنَ.



هُنا صَاحَ أرْنُوبُ:

- انْظُري يَا مَامَا، مِعْطَفِي يَرْقُصُ.





لَبِسَ أَرْنُوبُ مِعْطَفَهُ، وَرَافَقَ أُمَّهُ سَعِيدًا، هَبَّتْ نَسْمَةُ هَواءٍ، لاعَبَتْ أَنْفَهُ، فَقَالَ أَرْنُوبُ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ أَحَدًا أَمَامَهُ:

- أنا أَعْرِفُكَ الآنَ يا هَواءُ، نَحْنُ نَتَنَفَّسُ الْهَواءَ، أَنْتَ حَوْلَنَا، أَنْتَ في كُلِّ مَكَانٍ، وأَنْتَ جَفَّفْتَ مِعْطَفِي... أَشْكُرُكَ يَا هَواءُ.